



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

استهلال:

نواصل اليوم هذا النشر المتقطع من هذا الكتاب وأمل أن نُقرأ نشرة أمس قبل متابعة نشرة اليوم التي سنقدم فيها ما تيسر من الفصل السادس.

يحيى الفصل السادس: التاريخ العلاقاتي (4)

ثانياً: التاريخ الجنسي

.....

.....

المتن (3)

يُسال بعد ذلك - أو حسب تسلسل الحوار - عن تاريخ وحاضر (العادة السرية) بكل صورها، وتواترها، والشعور نحوها (بالذنب أو غيره) والمعلومات الصحيحة والخاطئة بالنسبة لها، وعن مدى تأثير إشاعات تأثيرها على الصحة، وإشاعات الأمراض التي يمكن أن تتسبب عنها، وموقف الدين منها.. إلخ)، وليس بالضرورة أن يقتصر السؤال على غير المتزوجين إذ أن بعض المتزوجين يظلون يمارسونها بشكل أو بآخر، هذا، وسؤال الإناث عن هذه العادة يكون أصعب عادة.

التحديث:

بالرغم من أن هذه العادة تكاد تعتبر طبيعية في مرحلة ما من النمو (حتى من خلال بعض الفتاوى الفقهية الدينية⁽¹²⁾) إلا أن سوء الفهم حولها والمبالغة في الشعور بالذنب إزاءها مع استمرارها يؤدي إلى مشاكل ومضاعفات ليست قليلة، على أن رصد تواتر ممارسة هذه العادة وتصاعدها، حتى مع الانقطاع عنها مؤقتاً أو دائماً، يسهم كل ذلك في تحديد مسار النمو ومدى توقيته أو تكرار: الانغلاق على الذات بصفة عامة، كما يشير إلى مدى استسهال اللذة الذاتية، وقد يصل تكرارها بكثرة إلى درجة من "الوسواس القهري" حتى لو انفصلت عن الإثارة اللذنية.

وكل هذا يؤخذ أيضاً على أنه من مؤشرات دراسة طبيعة توجه الطاقة الحيوية نحو الذات بديلاً عن استعمالها وقوداً لجدل حركية التواصل مع آخرين أو أخريات.

وهنا لابد من التذكرة بأن موقف الطبيب (الفاحص) ظاهراً وباطناً: يمثل عاملاً مهماً في احتواء الموقف، دون الإسراع بإصدار أحكام أخلاقية علوية أو دينية صرفة.

المتن (4)

يُسال بعد ذلك - أو حسب تسلسل الحوار - عن تاريخ وحاضر (العادة السرية) بكل صورها، وتواترها، والشعور نحوها (بالذنب أو غيره) والمعلومات الصحيحة والخاطئة بالنسبة لها، وعن مدى تأثير إشاعات تأثيرها على الصحة، وإشاعات الأمراض التي يمكن أن تتسبب عنها، وموقف الدين منها.. إلخ).

ليس بالضرورة أن يقتصر السؤال على غير المتزوجين إذ أن بعض المتزوجين يظلون يمارسونها بشكل أو بآخر، هذا، وسؤال الإناث عن هذه العادة يكون أصعب عادة

أن رصد تواتر ممارسة هذه العادة وتصاعدها، حتى مع الانقطاع عنها مؤقتاً أو دائماً، يسهم كل ذلك في تحديد مسار النمو ومدى توقيته أو تكرار: الانغلاق على الذات بصفة عامة، كما يشير إلى مدى استسهال اللذة الذاتية، وقد يصل تكرارها بكثرة إلى درجة من "الوسواس القهري"

حتى لو انفصلت عن الإثارة اللذية

هنا لابد من التذكير بأن موقفه الطبيعي (الفاصل) ظاهراً وباطناً: يمثل عاملاً مهماً في احتواء الموقف، دون الإسراع بإصدار أحكام أخلاقية علوية أو دينية صرفة

أن تعريفه "الممارسة الطبيعية" قد أصبح موضوع جدل واختلاف بعد انتشار الجماعات البعيدة عن ما تسميه الأثرية "طبيعية" كما حدث بالنسبة للجنسية المثلية في الدول الأسبق تحضراً أو تقدماً (أو ربما كوصفاً وتراجعاً!!)

من وجهة نظر الطبقي من وجهة نظر التطوري: المفروض أن هذه الممارسات هي ضد التطور لأنها ضد الحفاظ على النوع

أرى أن مجز الإنسان عن ضبط تكاثره العشوائي المُفَصِّد بالانقراض، ليس مبرراً كافياً للدفاع عن مشروعية هذه الممارسات حتى لو كانت تحض ضد حفظ النوع، فأنا أتصور أن هناك عوامل أخرى تهدد بالانقراض أكثر من مجرد فرط التناسل

لا شك أن الجنس بوظيفته التوافقية والتناسلية هو الدافع الأول لإنشاء المؤسسة الزوجية وبالتالي ألقنا تاريخ الزواج بالتاريخ الجنسي

الزواج في مجتمعنا هو مؤسسة شديدة الأهمية بالغة الدلالة

... عن الممارسات الجنسية غير الطبيعية،

يسأل في ذلك عن: الجنسية المثلية، والجنس مع الحيوانات ذك الريف خاصة، أو الجنسية مع الأطفال.. إلخ، وفي هذا المجال يكون السؤال تركيزاً للوصول إلى التشخيص الحلال بقدر ما يكون رسداً احتمال وجود ذلك في بعض مراحل النمو فقد تكون عابرة يمر بها الشخص العادي ذك الريف خاصة أثناء اكتشافه لهذه المنطقة من جسده (وأصله ووجوده) ووظائفه وعلاقاته، وبالتالي يكون السؤال عن: متى بدأت هذه الممارسات، ومتى وكيف انتهت إن كانت قد انتهت، وماذا تبقي منها، إن كان قد تبقي شيء.

التحديث:

علماً أن تعريف "الممارسة الطبيعية" قد أصبح موضوع جدل واختلاف بعد انتشار الجماعات البعيدة عن ما تسميه الأثرية "طبيعية" كما حدث بالنسبة للجنسية المثلية ذك الدول الأسبق تحضراً أو تقدماً (أو ربما كوصفاً وتراجعاً!!) حيث تمارس الجنسية المثلية مثلاً مع نوع من الإعلان والتحدى، حتى المطالبة بمؤسسات زواجية مثلية معترف بها لها نفس الحقوق (وعليها نفس الواجبات!!) حتى أصبحت هذه الجماعات تمثل ذك بعض الدول المتقدمة مجموعة ضغط سياسياً (لوبياً) وبالتالي فهي قد ترجح نجاح هذا المرشح أو ذاك في الانتخابات، وكل ذلك بعيد نسبياً (بدرجات تتراجع تدريجياً) عن ثقافتنا الحالية، علماً بأنه ليس عندي إحصاءات محكمة تحدد النسبة لدينا، لأن السرية المحاطة بهذه الممارسات ذك مجتمعاتنا تجعل الحصول على أرقام موضوعية شبه مستحيل.

ومن وجهة نظر الطبقي التطوري: المفروض أن هذه الممارسات هي ضد التطور لأنها ضد الحفاظ على النوع، لكن رداً جاهزاً يدافع عن هذه الجماعات إذ يقول إن الجنس البشري قد زاد عن العدد المناسب لاستمراره، وأن هذه الممارسات تحد من التكاثر العشوائي، وتصل الوظيفة الجنسية عن مجرد التناسل لحفظ النوع ولكنها تحتفظ بها كطاقة حيوية "مشروعة"!! للتواصل والفرحة والحب دون ارتباط بالإنجاب وحفظ النوع، إذ أرى أن عجز الإنسان عن ضبط تكاثره العشوائي المُفَصِّد بالانقراض، ليس مبرراً كافياً للدفاع عن مشروعية هذه الممارسات حتى لو كانت تحت زعم حفظ النوع، فأنا أتصور أن هناك عوامل أخرى تهدد بالانقراض أكثر من مجرد فرط التناسل: مثل الحروب، وخاصة حروب الإبادة، والتطهير العرقي، والتمييز العنصري، وسوء استعمال الطبيعة، والظلم عامة.. ويمكن البدء بكل ذلك قبل استعمال هذا التفسير التبريري(!!!): لإقلال عدد البشر المتزايد عن قدرات الأرض وخيراتها.

المؤسسة الزوجية:

المتن (5)

شك أن الجنس بوظيفته التوافقية والتناسلية هو الدافع الأول لإنشاء المؤسسة الزوجية وبالتالي ألقنا تاريخ الزواج بالتاريخ الجنسي كما يلي:

الزواج في مجتمعنا هو مؤسسة شديدة الأهمية بالغة الدلالة، ويجري فحصها تحت العناوين

التالية:

(1) نوع الزواج: وهل كان "عن حب": انجذاب وتفاهم متبادل بين الطرفين مباشرة: أم كان زواجا مرتباً: بواسطة المعارف أو الوسطاء مثل الخاطبة وهو ما يطلق عليه "زواج الصالونات" أو أي وسيط آخر مثل مثل الننت أو المويابل (خاطبة أحدث!!) أم هو زواج قهري: ضد رغبة أحد الطرفين، كما يحدث أحياناً ذك صعيد مصر حتى الآن، أو ذك حالة زواج فتاة ريفية صغيرة فقيرة من سائح عربي ثري أو ما شابه.

التحديث:

عدّ أنه عدّ الطبيب (الفاحص) أنّ يربط ربطاً مباشراً بين نوع الزواج وبين نجاحه، فإن نجاح الزواج يتوقف عدّ عوامل كثيرة بعد الزواج ربما أكثر من الظروف ونوع ودوافع الارتباط قبله، وقد أثبتت كثير من الإحصاءات حتّى أنّ البلاد المتقدمة ان نسبة النجاح متقاربة بين "الزواج المرتب" (زواج الصالونات) وزواج الحب، ويرغم تزايد فرص التعارف والتآلف قبل الزواج، فيما يسمّى "زواج الحب" فإنه عدّ ظروف ثقافتنا له تجليات مختلفة وتشكيلات تُظهر الحاجة إلى التعمق في استعمال اللفظ (لفظ الحب) وهل هو احتياج متبادل، أم احتياج لاحتياج الآخر له (33) وكل ذلك في مجال لتفصيله هنا، لكننا فقط نحذر من أن يكون الفحص المبدئي وتحديد نوع الزواج هو الأساس الذي يبني عليه الحكم الدائم عدّ ما يلد ذلك.

المتن (6)

يعتبر فحص الحياة الجنسية بمهارة هادئة شديد الأهمية للوفاء بالمعلومات الكافية عن المؤسسة الزوجية، ولذلك يُسأل عن تواتر الممارسة الجنسية، ونوعها، ومدى إرضائها لأحد الطرفين كل عدّ حدة، ثم لكليهما معاً، وهل هي تقرب العلاقة بين الزوجين أم أنها (كما تقول بعض الزوجات)، تتم كأداء واجب من أحد الأطراف نحو حقوق الآخر، مثلاً: واجب من المرأة طاعة لأوامر دينية حقيقية أو مصنوعة أو حفاظاً عدّ تماسك الأسرة، أو حتّى في يضطر الطرف الآخر (الرجل عادة) إلى البحث عن إرواء حاجته خارج نطاق الأسرة! بطرق مشروعة أو غير مشروعة.

التحديث:

يُكتفَى في هذا المجال بأقوال أحد الطرفين، كما ينبغي الحذر من إقحام هذه التساؤلات دون تمهيد، ودون الطمأنينة إلى أن الطرفين يسمحان بها بأية درجة مفيدة، بعد توضيح أهمية ذلك، ويمكن أن يؤجل فحص هذه المنطقة إلى مقابلات تالية حسب حذق الفاحص، ومن البديهي أنّ نقل المعلومات من أحد الأطراف إلى الطرف الآخر في باذنه.

وبالرغم من أن المؤسسة الزوجية هي مرحلة متأخرة في تطور الإنسان وتكوين المجتمعات البشرية إلا أنها مؤسسة متهمّة بالفشل بحق، وبدون وجه حق غالباً، حتى أن نَمَّ زعماء يقول إن الذي يُبقى عليها حتى الآن هو فشل كل البدائل الأخرى التي جربها الإنسان المعاصر مقارنة بها، وخاصة بالنسبة لدورها كحقل لتطوير نموّ العلاقات الثنائية بين مختلفين، وأيضاً كمجال ووسط أنسب لنشأة الأولاد على الأقل حتى سن المراهقة، ودون الدخول في تفاصيل فإن موقف الطبيب الذاتي يمكن أن يرجح هذا الرأي عن ذلك، لذلك فإن المطلوب من الفاحص أن يضع كل ذلك في اعتباره ولو نسبياً، أو عدّ الأقل عدّ جانب وعيه، وأن يتذكر باستمرار أن مسؤوليته ليست فقط عن الطرف الذي أعلن شكواه، وحضر للاستشارة، بل هي مسئولية عن كل أطراف المؤسسة بما في ذلك الأبناء والبنات، وذلك بأكبر قدر من الحرفية والرعاية مع وضع كل العوامل الآتية والمستقبلية في الحساب الظاهر والخفي، ووضع كل الأفراد الذين يمكن أن يضاروا - إلا رجعة أو إلا غير رجعة - في حسابات فشل المؤسسة الزوجية.

المتن (7)

- وصف مختصر لشخصية كل من الزوجين عدّ حدة

التحديث:

يجرى ذلك عدّ نفس أسس ما سبق ذكره عن وصف شخصية "المرافق" و"المبلّغ" و"الأب" و"الأم" أي أنه يتضمن بيانات السن والعمل ودرجة علاقة قرابة الدم إن وجدت، ووظيفة وطبيعة قيادة المؤسسة الزوجية في كل الأمور أو بعض الأمور، وتقسيم الدخل إن كان من الجانبين أو توزيعه إن كان من جانب واحد وتقسيم المسؤوليات، وكل ذلك ليس فقط للبحث عن الأسباب ولكن للإلمام بطبيعة ومعالم الوسط الذي يعيش فيه المريض (أو طالب المشورة) ربما أكثر من نصف وقته.

نوع الزواج: وهل كان "عن حب": انجذاب وتفاهم متبادل بين الطرفين مباشرة: أم كان زواجا مرتباً: بواسطة المعارف أو الوسطاء مثل الخاطبة وهو ما يطلق عليه "زواج الصالونات" أو أي وسيط آخر مثل النبت أو الموبايل (خاطبة أحدث!!) أم هو زواج قهري: ضد رغبة أحد الطرفين

إن نجاح الزواج يتوقف على عوامل كثيرة بعد الزواج ربما أكثر من الظروف ونوع ودوافع الارتباط قبله

يعتبر فحص الحياة الجنسية بمهارة هادئة شديد الأهمية للوفاء بالمعلومات الكافية عن المؤسسة الزوجية، ولذلك يُسأل عن تواتر الممارسة الجنسية، ونوعها، ومدى إرضائها لأحد الطرفين كل عدّ حدة، ثم لكليهما معاً، وهل هي تقرب العلاقة بين الزوجين

لا يُكتفَى في هذا المجال بأقوال أحد الطرفين، كما ينبغي الحذر من إقحام هذه التساؤلات دون تمهيد، ودون الطمأنينة إلى أن الطرفين يسمحان بها بأية درجة مفيدة، بعد توضيح أهمية ذلك

بالرغم من أن المؤسسة الزوجية هي مرحلة متأخرة في تطور الإنسان وتكوين المجتمعات البشرية إلا أنها مؤسسة متهمّة بالفشل بحق، وبدون وجه حق غالباً، حتى أن نَمَّ زعماء يقول إن

المزيد حول متعلقات المسألة:

المتن (8)

ويسأل أيضا عن خبرة الختان وخاصة عند الإناث: يسأل عن التحضير لها، والخداع فيها، والإعلان عنها، والألم المصاحب لها، والإهانة المعلنة والخفية المحيطة بها، والاحتقالات المرفوضة أو المفروضة، وما تبقّى من الذكريات حولها.

التحديث:

□ يمثل الختان عند الذكور □ ثقافتنا إشكال أو اعتراض أو تحفظ مقارنة بما هو الحال عند الإناث، وللختان عند الذكور تاريخ خاص □ الأديان المختلفة، ولم يزعم أحد أنه ينشط أو يقلل من النشاط الجنسي للذكور أو ما شابهه، اللهم □ ما ذكره بعض التحليل النفسي بشكل مباشر أو غير مباشر عن علاقته بعقدة الخساء وما إليها.

أما بالنسبة للإناث فقد أصبح له □ ثقافتنا □ وأحاطته معلومات فاسدة، وصاحبته فتاوى مهزوزة وخاطئة، وعموماً فالأغلب أنه □ تراجع متواصل حالياً، وإن كان لم (ولن غالباً) يخفف، بالرغم من أنه قد وصل الأمر إلى تجريمه بالقانون.

ويحيط بهذا الموضوع ابتداء ما ينبغ □ اعتباره نوعاً من "ضزار الأطفال" (41) اللبنات، فمن ناحية هو يجرى □ سن باكراً □ تملك الطفلة فيها القدرة على □ احتجاج أو □ اعتراض فضلاً عن □ امتناع والمقاومة والرفض، ومن ناحية أخرى فهو محاط سراً أو علانية (شعورياً أو □ شعورياً) بإهانة صريحة أو متضمنة تلحقُ بالمرأة باتهامها بالضعف أمام شهوتها نتيجة استثارة جزء هام من جسدها، ومن ناحية ثالثة فإن التفسير بأن إزالة هذا الجزء هو إسهام □ عفة المرأة بتقليل شهوتها نتيجة لإزالة الجزء المسئول عن درجة الشهوة، هو تفسير خاطئ رغم تواتره، وله مضاعفات عملية □ علاج بعض الصعوبات الجنسية حين تراح كل الأسباب الحقيقية والموضوعية وراء إرجاع ظاهرة البرود الجنسي عند الإناث إلى هذا الإيذاء بفعل فاعل، حيث يضاعف ذلك من إغفال ما ينتج عن هذه القسوة وإهانة الجسد، ثم إن تركيز موضوع استثارة المرأة □ هذا الجزء من الجسد الذي يتخلصون منه دون غيره، هو خطأ جسيم لأن جسم المرأة - كنه حتى في التحليل النفسي - هو حساس وقابل للاستثارة الطبيعية خاصة بعد البلوغ، وأخيراً: خلاصة القول أنه □ يوجد مبرر علمي أو أخلاقي أو ديني أو فيسيولوجي يفرض على المرأة أن تتنازل عن جزء من جسدها كما خلقه بارؤها استجابة لمعلومات خاطئة غير علمية وغير إنسانية.

إن ربط التعامل مع هذه الخبرة باعتبارها صادمة للطفلة، فالمرأة، □ سن مبكرة، هو مطلب مهم، ويحتاج إلى متابعة مسئولة، مع التأكيد على ضرورة □ النفات إليه باهتمام مناسب، وقد يأتي ذلك عفواً □ سياق الشكوى أو بعد تطور العلاقة العلاجية بما يسمح بمزيد من الثقافة الجنسية التي تؤكد أن كل جسد المرأة هو موضوع طبيعي □ وهام للإثارة.

تاريخ الطمث (للإناث)

يسأل عن بدء الطمث، وهل كانت ثمة معلومات عند الفتاة تشرح لها ما سيحدث قبل حدوثه، وهل كانت ثمة مفاجأة، وماذا عن الشعور بالذنب، أو الرفض، وما يصاحب هذا المظهر من ألم، أو تقزز، أو غير ذلك.

التحديث:

الطمث الذي هو ظاهرة فيسيولوجية طبيعية تماماً مازال يحتاج إلى □ استقصاء المناسب □ المقابلة الكلينيكية، ويسأل □ ذلك عن السن حين توقيت ظهوره، وعن طريقة ومدى الإعداد لذلك وهو يحاط

الذي يُبقي عليها حتى الآن هو فشل كل البدائل الأخرى التي جربها الإنسان المعاصر مقارنة بما

لا يمثل الختان عند الذكور في ثقافتنا إشكال أو اعتراض أو تحفظ مقارنة بما هو الحال عند الإناث

للختان عند الذكور تاريخ خاص في الأديان المختلفة، ولم يزعم أحد أنه ينشط أو يقلل من النشاط الجنسي للذكور أو ما شابهه، اللهم إلا ما ذكره بعض التحليل النفسي بشكل مباشر أو غير مباشر عن علاقته بعقدة الخساء وما إليها

أما بالنسبة للإناث فقد أصبح له في ثقافتنا دلالات وأحاطته معلومات فاسدة، وصاحبته فتاوى مهزوزة وخاطئة، وعموماً فالأغلب أنه في تراجع متواصل حالياً، وإن كان لم (ولن غالباً) يخفف، بالرغم من أنه قد وصل الأمر إلى تجريمه بالقانون

من ناحية ثالثة فإن التفسير بأن إزالة هذا الجزء هو إسهام في عفة المرأة بتقليل شهوتها نتيجة لإزالة الجزء المسئول عن درجة الشهوة، هو تفسير خاطئ رغم تواتره

خلاصة القول أنه لا يوجد مبرر علمي أو أخلاقي أو ديني أو فيسيولوجي يفرض على المرأة أن تتنازل عن جزء من جسدها كما خلقه بارؤها استجابة لمعلومات خاطئة غير علمية وغير إنسانية.

أحيانا برفض معلن أو خفي لبلوغ البنت الأنوثة الكاملة، وربما مع خشية ضمنية أيضا من انحرافها، مما قد يصل إليها بطريق مباشر أو غير مباشر، وفي بعض الأحيان يعامل على أنه أمر غير طبيعي أو شاذ أقرب إلى المرض حتى أنه مازال يسمّى غالبا عند العامة والطبقة المتوسطة: "المرض الشهري!"

(ونواصل الأسبوع القادم)

- [1] انتهيت من مراجعة أصول "الطبنفس" الإيقاعي التطوري وهو من ثلاث كتب: وسوف نواصل النشر البطيء آملا في حوار، وهو (تحت الطبع) ورقيا، إلكترونيا حاليا بالموقع: www.rakhawy.net وهذه النشرة هي استمرار لما نشر من الكتاب الثالث: "المقابلة الكلينيكية: بحث علمي بمهارة فنية."

- [2] مثلا: الأمام ابن حنبل على تقواه وورعه يقر أنها "فضلة من فضلات الجسم تفصد كما يفصد الدم الفاسد" وثم توجه آخر يزعم أنها إذا كانت لطرده الشهوة فهي حلال أما إذا كانت مصطنعة ولجلب الشهوة فهي حرام، والله أعلم!!

- [3] إحيي الرخاوي: من قصيدة "حمام الزاجل" ديوان "أغوار النفس" الطبعة الأولى (1979) الطبعة الثانية (2017)

(أنا عايزة حد يعوزني،

وأعوز عوزائي،

إشمعني حسن ونعيما؟

إشمعني بتوع السّيما!!

Child Abuse - [4] ضرار الأطفال هو اللفظ الذي فضلت أن يكون ترجمة لهذا المصطلح

(ضارته الحوايت: أضرت به، آلمته، ألحقت به ضرراً) "وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد" البقرة آية 282، وفي الحديث الشريف: "ضرر ولا ضرار."

إرتباط كامل النص مع المقطعات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD050622.pdf>

إرتباط كامل النص

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81%d8%a7%d8%aa-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a8%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%8a%d9%82%d8%a7%d8%b9%d8%ad%d9%8a%d9%88%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%aa-22/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيبا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynfound.com>

الكتاب السنوي 2022 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الحادي عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 19 على الوبج

22 عاما من الضج... 19 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

تاريخ الطمض (الإناض)
يسأل عن بدء الطمض، وهل كانت ثمرة معلومات عند الفتاة تشرح لها ما سيحدث قبل حدوثه، وهل كانت ثمرة مفاجأة، وماذا عن الشعور بالذنب، أو الرفض، وما يصاحب هذا المظهر من آلم، أو تفزز، أو تحير ذلك

الطمض الذي هو ظاهرة فسيولوجية طبيعية تماما مازال يحتاج إلى الاستقصاء المناسب في المقابلة الكلينيكية، ويسأل في ذلك عن السن حين توقيت ظهوره، وعن طريقة ومدى الإعداد لذلك وهو يحاط أحيانا برفض معلن أو خفي لبلوغ البنت الأنوثة الكاملة